مقاطع قصيرة

كيف يأمر الله إنسانا بذبح ابنه؟ | كلمة ودعاء بمناسبة العشر الأوائل من ذي الحجة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في العشر الاوائل من ذي الحجة بنحيي ذكرى استجابة سيدنا ابراهيم الخليل ابو الانبياء لامر الله سبحانه وتعالى بذبح ابنه اسماعيل ونحيي ذكرى رضا الله سبحانه وتعالى على سيدنا ابراهيم وثناؤه عليه لذلك - 00:00:00

آآ لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ونحيي ذكرى افتداء الله سبحانه وتعالى لاسماعيل وفديناه بذبح عظيم. لكن في حاجة دي شبهة اصلا من الشبهات. ليه ربنا يأمر - 00:00:21

انه يدبح ابنه. وكيف يقدم انسان على ذبح انسان اخر؟ ثم يثنى عليه لذلك. الامر يحتاج الى تدبر وفهم من هو اسماعيل كلنا نعلم ان سيدنا ابراهيم الخليل لم تنجب له امرأته سارة - 00:00:41

اي اولاد حتى وصل في بعض الروايات ستة وتمانين سنة سنه وسنها كان سبعين سنة. وكانت يعني ما بتنجبش وكان دعاؤه باستمرار ربي هب لي من الصالحين ثم تزوج السيدة هاجر - 00:01:01

فانجبت لو بعد طول انتزار ولد سماه اسماعيل. اسماعيل يعني اسمع يا رب. يعني استجابة الدعاء. هذا الولد هو نتيجة استجابة الله سبحانه وتعالى للدعاء فكان اسماعيل بالنسبة لسيدنا ابراهيم هو الدنيا وما فيها - 00:01:20

كل ما كان يتمناه من الدنيا واذا بالامر الالهي يأتي انه ياخد الولد وامه الولد اللي كان منتظره تسعين سنة ياخد الولد وامه ويلقي بهما في الصحراء في واد غير ذي زرع. ما فيش فيه ماء. يعني هيموتوا - 00:01:41

ثم ربنا رزقهم والولد كبر فامره الله انه يذهب مش بقى يقول له تعال بقى خلاص عيش معي لا ويدبحه يذبح ابنه هذا الامر هنا ليس امر بقطع رقبة ابنه. لا الامر اكبر بكتير. الامر هو قطع العلائق بالدنيا - 00:02:04

قطع كل الحبال الا حبل الله. ابراهيم لما ذهب واخبر اسماعيل بامر الله كان يعلم ان الامر هو اخراج كل حب من قلبه الا حب الله مطلوب انه يقطع علاقته بالدنيا لان هو كل اللي كان بيتمناه كان اسماعيل كان يتمنى ولد. جا له الولد ربنا امره انه يقتله - 00:02:31

وبرهن ابراهيم عن حبه لله وبرهن اسماعيل ايضا عن حبه لله. فهل ونحن نحتفل نستطيع ان نبرهن لله عن حبنا له بقطع العلائق بالدنيا؟ هل نستطيع ان نبرهن لله سبحانه وتعالى - 00:02:54

اننا ثابتون على الحق لان حبه ورضاه اهم عندنا من الدنيا وما فيها كما فعل ابراهيم وكما فعل اسماعيل ربنا بيقول ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم كحب الله. والذين امنوا - 00:03:14

اشد حبا لله اسأل الله اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب - 00:03:39

اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلبي بحبك - 00:04:07

واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل عن حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم انا نسألك مسألة المساكين اليك ابتهال المذنبين. وندعوك دعاء الخائفين. دعاء من خضعت لك رقبته - 00:04:36

وفاضت لك عبرته. اللهم اجعل السجن بردا وسلاما على اسرى المسلمين. كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. وفك اللهم اسرهم.

واحسن خلاصهم. وفرج كربهم. وعجل بفرجهم. وثبتهم على دينك - 00:05:06
وانصرهم على من ظلمهم. واشف قلوبهم. اللهم انا مقهورون فانتصر. اذلونا فاعزنا رفات فاحملنا جياع فاطعمنا. ضعفاء فقونا. فقراء اليك فاغننا عمن سواك كلنا ولا تكن علينا. انصرنا ولا تنصر علينا - 00:05:26
تبنا اليك يا رب. تبنا اليك يا رب. تبنا اليك فاقبل توبتنا. تب علينا يا مولانا بتوبة تطهرنا بها من دنس الاثام. ربنا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لنا - 00:05:53
مغفرة من عندك وارحمنا انك انت الغفور الرحيم. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:06:13